

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

علينا الطائف غدا دلتك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال رسول
الله عليه السلام : لا يدخل هذا عليكن . فقلوه : تقبل بأربع يعني أربع عكن في بطنها فهي
تقبل بهن وقوله : تدبر بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع وذلك لأنها محيطة بالجانبين حتى
لحقت بالمتنين من مؤخرها من هذا الجانب أربعة أطراف ومن الجانب الآخر مثلها فهذه ثمان ;
وإنما أنت فقال : بثمان ولم يقل : بثمانية و هي الأطراف واحد الأطراف طرف وهو ذَكَرَ لأنه
لم يقل : ثمانية / أطراف ولو جاء بلفظ الأطراف لم يجد بدا من التذكير وهو 68 / الف
كقولهم : هذا الثوب سبع في ثمان والثمان يريد بها الأشبار فلم يذكرها